بعضهم محلق وبعضهم مقصر وانه دخل
البيت واخذ مفتاحه واعرف مع المعرفين
اي وطاف هو واصحابه واعتمر واخبر
بذلك اصحابه ففرحوا ثم اخبر اصحابه
انه يريد الخروج للعمرة فتجهزوا للسفر
فخرج صلى الله عليه وسلم معتمرا ليامن
الناس اي اهل مكة ومن حولهم من
حربه وكان احرامه صلى الله عليه وسلم
بالعمرة من ذي الحليفة اي بعد ان صلى
بالمسجد الذي بها ركعتين وركب من باب
المسجد وانبعثت به راحلته مستقبل القبلة
اهوم واحرم معه غالب اصحابه ومنهم من
لم يحرم الا بالجحفة اي وكان خروجه من
ذي الحليفة في القعدة وقيل كان خروجه
في رمضان وهو غريب وفي لفظ تلبيته
صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك واستمل

على

على المدينة الشريفة نميلة بن عبد الله
الليثي اي وقيل ابن ام مكتوم وقيل
ابا رهم كلثوم بن الحصين اي وقيل استخلف
ابا رهم مع ابن ام مكتوم جميعا فكان بن
ام مكتوم على الصلاة وكان ابو رهم حافظا
للمدينة وكان خروجه صلى الله عليه وسلم
بعد ان استقر العرب ومن حوله من
البوادي من الاعراب ممن اسلم غفار ومزينة
وجهينة واسلم القبيلة المعروفة
خشية من قريش ان يحاربوه وان
يصدوه عن البيت كما صنعوا فتثاقل
كثير منهم وقالوا اتذهب الى قوم قد غزوه
في داره بالمدينة وقتلوا اصحابه فيقاتلهم
واعتلوا بالشغل باهاليهم واموالهم
وانه ليس لهم من يقوم بذلك فانزل
الله تعالى تكذيبهم باعتذارهم بقوله
يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم
وخرج بعد ان اعتقل ببيته وليس ثوبين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)